أكد سيطرته الفعلية على جميع المدن والمناطق

اليمن: «الحراك» ينفي وجود «القاعدة» في الجنوب.. ويهاجم الحكومة وصالح

عدن - «وكالات»: نفت قيادات بارزة في الحراك الجنوبي باليمن أي وجود لعناصر تنظيم القاعدة في مدن ومحافظات الجنوب، وقالت إن هناك شكوكا كبيرة في الجهات التي تتبعها العناصر المسلحة التي تمارس ما اسمته الإرهاب والفوضى والاغتيالات والاعتداءات في الجنوب.

وأشار القائم بأعمال رئيس المجلس الأعلى للحراك الجنوبي صالح يحيى سعيد إلى أن تلك العناصر قد تكون تابعة لنظام الرئيس السابق علي عبد الله صالح أو للنظام الحاكم الحالي وأنه لا وجود حتى الآن لأي معلومات دقيقة تؤكد أنها عناصر تابعة لتنظيم القاعدة.

وأكد سعيد أن الحراك الجنوبي السلمي هو المسيطر فعليا على جميع مدن ومناطق الجنوب بشكل عام. وليس لهذه الجماعات المسلحة التي تختفي وتظهر بشكل غير منظم لتمارس أعمال العنف أي وجود حقيقي أو سيطرة في أي محافظة أو مديرية جنوبية.

وفي ذات السياق، نفى رئيس المجلس الأعلى للحراك الجنوبي بمحافظة حضرموت الشيخ أحمد بامعلم أي وجود لمسلحي تنظيم القاعدة في مدن المحافظة.

واعتبر بامعلم أن إعلان سلطات الأمن عن وجود عناصر من تنظيم القاعدة وسيطرتها على قرى في منطقة غيل با وزير بحضرموت شرقي البلاد بأنه نوع من الافتراء وعار من الصحة.

وقال أيضا إن القاعدة لا وجود لها في حضرموت ولا في الجنوب، وإن ما يتم الترويج له بسيطرة القاعدة «أكاذيب وشائعات من قبل قوات الاحتلال التي اجتاحت دولة الجنوب في حرب صيف 1994 ضمن مخططات نظام الاحتلال في صنعاء ضد شعب الجنوب».

وأعتبر أن الحديث عن وجود قاعدة مجرد فزاعة الهدف منها تخويف المجتمع الدولي وإعطاء رسائل بأن هناك خطرا في الجنوب، بينما في حقيقة الأمر «هي عناصر مسلحة تتبع الأمن القومي والأمن الوطني وتخرج من داخل معسكرات نظام الاحتلال اليمني». غير أن مراقبين ومحللين يرون في نفي الحراك الجنوبي لوجود القاعدة محاولة لدفع ما قد يراه المجتمع الدولي بأنه خطر قد يتعارض مع تحقيق الحراك أهدافه المطالبة بانفصال الجنوب عن شمال اليمن، لكن هذه الرسالة من الحراك للمجتمع الدولي ووفق رئيس مركز أبعاد للدراسات عبد السلام محمد قد لا تصل بسبب تطورات الأوضاع في اليمن.

وأوضح عبد السلام أن أجهزة خارجية ومحلية ربما تقوم باستغلال جرائم الاغتيال التي تنفذها القاعدة ضد قيادات أمنية في الجنوب بهدف خلط الأوراق، ومن الصعب أن يصدق المجتمع الدولي حقيقة عدم وجود القاعدة نهائيا في الجنوب.

وأكد الباحث أن القاعدة موجودة في الجنوب فكرا وثقافة منذ بداية تأسيس زعيمها أسامة بن لادن للتنظيم بأفغانستان عندما انخرط كثير من أبناء حضرموت التي تعد مسقط رأسه معه في التنظيم بعد مشاركتهم في حرب أفغانستان ضد الروس.

وألمح إلى أن هؤلاء ظلوا متأثرين ومؤثرين بفكر القاعدة بعد عودتهم لليمن حتى الآن، مشيرا إلى أن الصحراء الواقعة بين محافظة شبوة وحضرموت تعد من المناطق الخصبة لوجودهم وأنها امتداد لوجودهم الفعلي في أبين ورداع بالبيضاء.

من جهته، اعتبر الباحث بشؤون تنظيم القاعدة سعيد عبيد الجمحي أن نفي وجود القاعدة أو إثباته باليمن أصبح محل مكايدات سياسية، ويجري استخدامه ورقة لغايات وأهداف حزبية بين أطراف الصراع السياسي في البلاد.

وأشار الجمحي إلى أن نفي أي طرف لوجود القاعدة بالجنوب يُعد دعوى منافية للواقع وللأحداث لكون عناصر تنظيم القاعدة موجودة فعليا بمناطق الجنوب مثلما هي موجودة بمناطق الشمال.

واعتبر أن هذا الوجود لا يعني بالضرورة قوتها ولا سيطرتها على الأوضاع هناك، وأن التعامل معها يجب أن يكون جادا ودقيقا وبعيدا عن المكايدات كون ذلك ليس من مصلحة الأطراف جميعا سواء الجنوب أو الشمال.

وأشار إلى أن جميع القوى مطالبة بالابتعاد عن استخدام وجود القاعدة ذريعة لتحقيق أهدافها السياسية، وأنه ليس من مصلحة أي من أطراف الصراع استخدام القاعدة ورقة لتحقيق مآربها سواء القوى المنادية بالانفصال في الجنوب أو المطالبة ببقاء الوحدة.

مسلحون من تنظيم القاعدة في اليمن

المنطقة العربية لحقوق الإنسان: سجون العراق «مسالخ» لا تصلح للعيش الآدمي

لندن - «وكالات»: قالت منظمة حقوقية إنها تلقت تقارير من سجن الناصرية في جنوبي العراق تفيد بانتشار سريع لمرض السل بين المعتقلين، عازية ذلك إلى الإهمال والتكدس داخل غرف السجن، الذي قالت إنه يشهد التعذيب و«السب الطائفي». ودعت العالم لإنقاذ حياة المرضى. وذكرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا -وفق «نداء استغاثة» تلقته- أن حالات الإصابة بالسل بلغت 27 حالة موزعة على أقسام السجن الأربعة. وبحسب الإفادة «ترفض إدارة السجن عن عمد» تقديم العلاج اللازم للمصابين واتباع الإجراءات الطبية المناسبة لمنع انتشار المرض في صفوف المعتقلين.

وقد عزا المعتقلون سرعة انتشار المرض إلى التكدس بالمحاجر والغرف وتلوث الجو وسوء الطعام والإهمال الطبي.

وأضافت أن سجن الناصرية بمحافظة ذي قار يحتجز فيه 1600 سجين من بينهم ما يقرب من 500 محكومين بالإعدام، وتسيطر عليه «مليشيات طائفية تقوم على مدار الساعة بتعذيب المعتقلين وشتمهم وسب رموزهم الدينية على أسس طائفية، وقد ثبت ذلك في عدد من التسجيلات التي جرى تسريبها من داخل السجن».

وأشارت إلى أن الأدلة والشواهد المتراكمة تؤكد أن سجن الناصرية، كباقي معظم السجون العراقية، «عبارة عن مسلخ لا يصلح للعيش الآدمي».

ودعت المنظمة العربية الأمين العام الأمم المتحدة، بان كي مون، إلى التدخل والضغط على السلطات العراقية لإنقاذ حياة المعتقلين المرضى ومنع انتقال المرض إلى معتقلين آخرين، كما حثت المقرر الخاص للأمم المتحدة بشأن التعذيب، مانفرد نوفاك، على التعامل بجدية مع ما يجري في سجون العراق من انتهاكات جسيمة في اليوم العالمي لمناهضة التعذيب.

عبدالله بن ناصر يخلف حمد بن جاسم

قطر: الشيخ تميم يخاطب شعبه .. والتغيير بدأ برئاسة الوزراء

الدوحة - «وكالات»: وجه الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مساء امس كلمة الى الشعب هي الاولى له منذ توليه مقاليد الحكم حدد فيها الخطوط العريضة لنهجه الجديد ، وواصل القطريون امس التوافد على الديوان الأميري لمبايعة الشيخ تميم أميرا. وكان الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سلم مقاليد الحكم إلى الشيخ تميم، وقال في كلمة إلى الشعب القطري أمس الاول إن الوقت حان لكي يتولى المسؤولية جيل جديد.

وتوافدت القبائل والأعيان والمواطنون طوال يوم امس إلى الديوان الأميري لمبايعة الشيخ تميم، وذلك بحضور الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

من جانبها قالت قناة الجزيرة الفضائية امس إنه سيجري تعديل وزاري في قطر يشمل تعيين رئيس وزراء جديد في أعقاب تولي ولي العهد عرش البلاد. وقالت الجزيرة أن الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية سيتولى رئاسة الوزراء خلفا للشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الذي يشغل أيضا منصب وزير الخارجية.

وقطر هي أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم كما أنها ممول رئيسي لانتفاضات الربيع العربي.

وتوقع دبلوماسيون هذا الشهر ان يتنحى الشيخ حمد بن جاسم في اطار انتقال للسلطة كجزء من عملية واسعة لتغيير القيادة السياسية في قطر، وتسليم جيل جديد السلطة..

ولم ترد اشارة اليه اثناء المراسم التي جرت امس الاول ولم يشاهد في التغطية التلفزيونية التي نقلت تعبير الالاف عن الولاء للحاكم الجديد.

قوات الاحتلال تعيد فتح «كرم أبو سالم» و«أيزيز»

الضغوط الأمريكية تقلص شروط عباس التفاوضية

الأراضي المحتلة - «وكالات»: اكدت تقارير صحافية امس إن الضغط على الرئيس الفلسطيني محمود عباس لاستئناف المفاوضات أدى لتراجعه عن معظم شروطه.

و قالت صحيفة هآرتس الاسرائيلية إن الضغط الذي يمارسه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري على الرئيس عباس دفع الأخير لتقليص شروطه لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل والتنازل عن معظمها.

وأضافت نقلا عن مصدر إسرائيلي وصفته بالضالع في تفاصيل المحاولات الأمريكية لاستئناف المفاوضات، أن عباس يطالب حاليا بتحرير نحو 120 سجينا فلسطينيا والتزام أمريكي -وليس إسرائيليا- بأن تستند المفاوضات إلى حدود 1967 مع تبادل للأراضي.

وحسب المصدر الإسرائيلي، ففي الأسابيع الأخيرة اشتد الضغط الأمريكي على الرئيس الفلسطيني، مضيفا أن كيري أوضح لعباس أنه لا يعتزم التعاون مع شروطه المسبقة وأنه يعتبر بنظر إدارة أوباما رافضا يعرقل الجهود الأمريكية.

ووفق الصحيفة فإن عباس أبدى استعداد للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو دون شروط من أجل البحث في سبل استئناف المفاوضات وذلك بعد أن اشترط في وقت سابق تحرير سجناء فلسطينيين لمجرد عقد مثل هذا اللقاء، كما أنه تنازل عن مطلبه ببيان علني من نتنياهو بوقف البناء في المستوطنات، والآن مستعد للاكتفاء بكبح جماح البناء «الهادئ».

وأضافت أنه تنازل عن مطلبه بأن يعرض نتنياهو حتى قبل بدء المحادثات خريطة حدود الدولة الفلسطينية ويوافق على إدارة المفاوضات على أساس خطوط 1967 مع تبادل للأراضي، في حين بقي من الشروط إطلاق نحو 120 سجينا منذ ما قبل اتفاقات أوسلو.

ميدانيا أعادت إسرائيل امس فتح معبرين مع قطاع غزة كانا أغلقا الاثنين الماضي إثر إطلاق صواريخ من الأراضي الفلسطينية على جنوب إسرائيل.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان صدر امس أن معبر كرم أبو سالم المخصص للبضائع ومعبر إيريز المخصص لمرور الأشخاص أعيد فتحهما اليوم واستؤنف النشاط فيهما بشكل طبيعي.

وكان المعبران قد أغلقا إثر إطلاق ثلاثة صواريخ في وقت متأخر من مساء الأحد الماضي من قطاع غزة على جنوب إسرائيل دون أن تتسبب في أضرار، في حين تمكنت منظومة «القبة الحديدية» المضادة للصواريخ من تدمير صاروخين آخرين.

عباس وكيري في لقاء سابق

خطاب لمرسي ومناوشات تسبق 30 يونيو.. والشرطة ترفض تأمين مقرات «الإخوان»

«المحروسة» في انتظار.. اليوم الموعود

- أعمال عنف جديدة في «التحرير» ومحتجون يحرقون مقر «الحرية والعدالة» في الشرقية
- مسيرة عمالية في المحلة تطالب برحيل مرسي

القاهرة - «وكالات»: القى الرئيس المصري، محمد مرسي، خطابا مساء أمس، دعى إلى حضوره العديد من القوى السياسية، في الوقت الذي وجهت حملة «تمرد» رسالة إلى مرسي وصفتها بأنها الإنذار الأخير قبل تظاهرات المعارضة المقررة الأحد المقبل، وسط مشهد حذر يترقب فيه المواطن المصري تبعات مظاهرات 30 يونيو.

وفي تطور لافت، كشفت مصادر بجماعة الإخوان أنه تم توجيه عدد من الأعضاء للحشد، مساء أمس، أمام مسجد رابعة العدوية وأمام مركز المؤتمرات بمدينة نصر في القاهرة، عقب الخطاب، بحسب صحيفة «اليوم السابع».

وأوضحت المصادر أن الجماعة وجهت تعليمات لأمناء المحافظات لحشد الأعضاء بالقاهرة لتأييد الرئيس عقب الخطاب، وذلك في مواجهة الدعوات للتظاهر بميدان التحرير وأمام وزارة الدفاع للقوى الثورية والمعارضة.

هذا وتتجه أنظار المصريين بكافة انتماءاتهم وباختلاف تياراتهم المؤيدة منها والمعارضة إلى مظاهرات 30 يونيو، حيث يعلق معارضو الرئيس مرسي على المظاهرات المقبلة العديد من الآمال، والتي من أهمها إجراء انتخابات رئاسية مبكرة وسحب الثقة من الرئيس.

وبدأت مظاهرات 30 يونيو تلقي بتبعاتها حتى قبل بدئها، حيث ظهرت العديد من الشائعات حول أنباء تناقلتها بعض المواقع الإخبارية والصحف عن نية عدد من قيادات جبهة الإنقاذ مغادرة مصر قبل موعد المظاهرات، الأمر الذي نفاه المتحدث الإعلامي للجبهة.

ومن جانبه، رفع المجلس العسكري حالة الطوارئ من أجل التحرك يوم 30 يونيو المقبل في ظل خطة تامين شاملة لحماية عدد من الأهداف والمنشآت الهامة في نطاق القاهرة الكبرى ضد أي محاولات تخريب.

وبدا الجيش في إعادة توزيع قواته ووحداته المسلحة بمختلف الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية، للانتشار في كافة مدن ومحافظات مصر، اعتبارا من الأمس.

وأكد مصدر عسكري، بحسب ما أورد التلفزيون الرسمي على موقعه «أخبار مصر»، نقلا عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، أن هذه الخطوة تهدف إلى «تأمين المنشآت الحيوية والاستراتيجية في كافة محافظات مصر»، فيما أفاد شهود عيان بأن بعض الآليات انتشرت بالفعل في بعض المواقع. في الغضون، أفادت مصادر أمنية بأندلاع أعمال عنف في ميدان «التحرير» بوسط العاصمة المصرية القاهرة أمس، بعد قيام أربعة «مسلحين مجهولين» بإطلاق وابل من الأعيرة النارية «الخرطوش» على عدد من الأشخاص المتواجدين في الميدان، مما أسفر عن سقوط ثلاثة جرحى، بحسب تقديرات أولية.

الى ذلك اضرم محتجون بمصر ليلة أمس الاول النار بمقر حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين بمدينة الإبراهيمية التابعة لمحافظة الشرقية «شمال شرق القاهرة». وخرج أمس مئات العمال بمسيرة احتجاجية بالمحلة مطالبين برحيل الرئيس محمد مرسي. ورشق المحتجون مقر حزب الحرية والعدالة بزجاجات المولوتوف الحارقة بعد اقتحامه، مما أدى إلى احتراق المقر بالكامل.

وتمكنت عناصر الأمن من تحرير عبد الرحمن البر ومرافقيه بعد إطلاق الغاز المسيل للدموع على المحاصرين الذين توجهوا إلى مقر حزب الحرية والعدالة. من جهة أخرى قام مجهولون، طوال ليل الثلاثاء/الأربعاء، بالانتشار حول مداخل محطة عبد المنعم رياض المركزية لنقل الركاب القريبة من ميدان التحرير بوسط القاهرة، وعلى طريق كورنيش النيل الرابط بين مناطق شمالي القاهرة وجنوبيها، حيث قاموا بتوقيف سيارات نقل الركاب.

وفي مدينة المحلة الكبرى بدلتا النيل، خرج اليوم مئات من عمال أكبر مصنع للنسيج في المنطقة في مسيرة طالبوا خلالها برحيل الرئيس، وهتف المشاركون «ارحل ارحل ارحل».

وعلى ذات الصعيد أعلن ضباط من الشرطة المصرية عزمهم على عدم حماية مقرات جماعة الإخوان المسلمين يوم الثلاثين من يونيو المقبل. وطالب الضباط اللواء صلاح زيادة رئيس مجلس إدارة نادي ضباط الشرطة بإيصال صوتهم للمسؤولين ووزير الداخلية، فيما يخص عدم نيتهم في حماية مقرات الإخوان المسلمين خلال التظاهرات المتوقعة. وقال أحد ضباط الشرطة: «الضابط الذي سيحمي مقرًا للإخوان المسلمين سوف يتم إطلاق الرصاص عليه، ولن يتكرر مشهد 28 يناير 2011 عندما ضحت بهم وزارة الداخلية أثناء الثورة».

وأضاف: «احنا الضباط الصغيرين في الشارع احنا اللي بنموت.. ويوم 30 يونيو مفيش ضابط حيقف على مقر للإخوان المسلمين».

وأردف الضابط المصري: «ناس كانوا في السجون وبقوا رؤساء وبقوا ماسكين كراسي دلوقتي».

المجلس العسكري يرفع حالة الطوارئ والجيش يعزز انتشاره في المدن

تلقي بتبعاتها حتى قبل بدئها، حيث ظهرت العديد من الشائعات حول أنباء تناقلتها بعض المواقع الإخبارية والصحف عن نية عدد من قيادات جبهة الإنقاذ مغادرة مصر قبل موعد المظاهرات، الأمر الذي نفاه المتحدث الإعلامي للجبهة.

ومن جانبه، رفع المجلس العسكري حالة الطوارئ من أجل التحرك يوم 30 يونيو المقبل في ظل خطة تامين شاملة لحماية عدد من الأهداف والمنشآت الهامة في نطاق

جانب من الأعتداء على مقر الحرية والعدالة

ملصق وضعته جماعة مناهضة لمرسي

مجهولون يختطفون اثنين من الشرطة في سيناء

القاهرة - «وكالات»: اختطف مسلحون مجهولون اثنين من أفراد الشرطة المصرية، في وقت مبكر من فجر الأمس، بعد مهاجمة سيارة إسعاف قرب مدينة «سانت كاترين» بمحافظة جنوب سيناء، في أحدث هجوم على العناصر الأمنية العاملة في شبه جزيرة سيناء.

وأفاد مصدر أمني بأن عملية الاختطاف تمت في منطقة «وادي سعال»، عندما استقل الشرطيان سيارة الإسعاف، أثناء نقلها أحد المرضى، يُدعى أحمد رمضان يوسف، يبلغ من العمر 32 عاما، إلى مستشفى شرم الشيخ الدولي للعلاج، وكان بصحبته مرافق.